

٣. بين يدي هذه الرسالة - رحلة المشتاق للحج والعمرة

د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بين يدي هذه الرسالة. الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام مثابة للناس وخص بزمزم والمقام من زار بيته فرضاً ونفلاً. واصطفى للصفا والمروة من غمره حباً والصلة والسلام على من امرنا ان نأخذ عنه مناسك حجنا. ودلنا على ما فيه خيرنا وسر نجاة -

00:00:00

اما بعد ايها الحجاج انتم ضيوف الله وزواره. ووفدنا السنوي الذي يحمل وثيقة تجديد العهد مع الله انتم اشرف الناس واكرم الخلق على الله. ايها المصطفون الاخيار لو لم يحبك -

00:00:30

مدعاكم. ولا في بيته لقيكم وهداكم. وها قد اذن لكم اليوم ان تعيشوا معه مرة في العمر بعد ان عشتم مع نعمه عليكم طيلة ايام حياتكم. اخوانى الحجاج رحلة القرب من الله قد ابتدت. بدأها الله من عنده بالحب والوصال فامر ابراهيم عليه السلام في -

00:00:50

بالاذان يأتين من كل فج عميق قال يا رب وكيف ابلغ وصوتي لا ينفذهم؟ قال نادى علينا البلاغ فقام ابراهيم عليه السلام على جبل ابي قبيس. وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتك فحجوه -

00:01:20

فاسمع الله صوته من في الارض واجابه الانس والجن ولبوا نداءه من بطون الامهات واصطابل الرجال وكتنم من بين هؤلاء سمعتم فلبيتم فحضرتم الى هنا. لسان حال الواحد فيكم لما سمعتم نداء -

00:01:58

الله يدعوني شددت مئزر احرامي ولبيت وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعديني فهذا ما تمنيت لو جئتكم زائراً اسعى على بصري لم اقض حقاً. واي الحق ايديه ايها الحجاج كان اخوانكم من حجاج الرعيل الاول يذهبون الى الحج ليتعلموا المزيد عن الاسلام.

ويجدد -

00:02:18

البيعة على الثبات عليه. ويقابل النبي صلى الله عليه وسلم. فيسألون ويتعلمون ثم يعودون الى بلادهم سفراء لهذا الدين وشهادء على الناس. هل علمتم مهمتكم؟ وهل فهمتم قدركم انتم سفراء من لم يكتب لهم الحج هذا العام. لتعودوا اليهم محملين بالنور العظيم والطهر العظيم -

00:02:48

انتم من تصلحون ما فسد. انتم من تزيلون ما تراكم على قلوب الخلق من ران واقفال. انتم من وقع اختيار الله لهداية الناس وانقادكم العالمين. انتم انتم من عاناهم الله بقوله -

00:03:18

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرها قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلمهم يحدرون لقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ اشرف مهماته ومنتهى واجباته. فقال في حجة الوداع الا هل بلغت -

00:03:38

اللهم فاشهد ليصفي اليه كل حاج الى يوم القيمة. ويكلف بنقل الرسالة من بعده الى من وراءه متتجاوزاً حدود الزمان والمكانة. ولنبيه الشاهد الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامعه وحامل فقهه الى من هو افقه منه. يتكرر هذا البلاغ كل عام. ولا يستغرق ايام الحج فحسب انما يستغرق ربع العام -

00:04:11

ان الحج اشهر معلومات. شوال ذو القعدة وذو الحجة -

00:04:41